

كلية التمريض تناقش رسالة ماجستير حول معارف واتجاهات النساء الحوامل نحو عملية المخاض والولادة الطبيعية في محافظة بابل

اجريت في كلية التمريض مناقشة رسالة الماجستير للطالبة مريم عبد الكريم لعبيبي والذي كان عنوانها معارف واتجاهات النساء الحوامل نحو عملية المخاض والولادة الطبيعية في محافظة بابل كانت خلاصة هذه الرسالة هي ان الولادة الطبيعية تحدث دون اي تدخل طبي أو جراحي سواء كان ذلك في المنزل أو في المستشفى. ليس هناك ادنى شك في أن الولادة الطبيعية هي أفضل طريقة للإنجاب بسبب ما تمتلكه من فوائد كثيرة. لذلك فإن زيادة وعي النساء الحوامل اتجاه طريقة الولادة هذه مهم جداً لتجنب العديد من المشاكل التي قد تواجهها في طرق الولادة الأخرى. لذلك قام الباحث بإجراء هذه الدراسة لتوضيح معارف واتجاهات النساء الحوامل حول الولادة الطبيعية في محافظة بابل.

اجريت دراسة كمية وصفية في ثلاث عشر مركز للرعاية الصحية الأولية موزعة على ثلاث قطاعات للرعاية الصحية الأولية في محافظة بابل وهي قطاع الحلة الاول وقطاع الحلة الثاني وقطاع الهاشمية وتم جمع البيانات من عينة الدراسة من الفترة 25 تشرين الثاني 2017 إلى 10 حزيران 2018. وكانت عينة الدراسة تتكون من (200) أمراه حامل في الثلاث اشهر الثانية والثلاث اشهر الثالثة من الحمل تم اختيارهن بصورة عمدية من اماكن الدراسة.

صممت استمارة الاستبانة المستخدمة في هذه الدراسة لتقيم معارف واتجاهات النساء الحوامل حول الولادة الطبيعية في محافظة بابل حيث كانت تتكون من اربعة اجزاء، الجزء الأول هو البيانات الديموغرافية، والجزء الثاني هو التاريخ الولادي والمرضي، الجزء الثالث يتضمن معارف النساء الحوامل فيما يتعلق بالولادة الطبيعية اما الجزء الرابع يشمل اتجاهات النساء الحوامل حول الولادة الطبيعية. حددت ثبات الاستبانة من خلال توزيعها على (18) خبيراً وتم التعامل مع جميع الآراء العلمية والمنطقية التي طرحها الخبراء والعمل بها، اما مصداقية الاستبانة فقد حددت بعد اجراء الدراسة الاستطلاعية وتحليل نتائج هذه الدراسة احصائياً.

أظهرت نتائج الدراسة ان هناك نقص واضح في معارف النساء الحوامل اتجاه الولادة الطبيعية والمخاض اما اتجاهاتهن نحو الولادة الطبيعية والمخاض فإن غالبية النساء الحوامل كانت غير متأكدة من الاجابة، كما أظهرت النتائج ان هناك علاقة ذات دلالة إحصائية عالية بين البيانات الديموغرافية لعينة الدراسة ومعارفهن كما بينت ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية تتراوح ما بين العالية والاعتيادية بين المعلومات الديموغرافية واتجاهات النساء الحوامل ماعدا السكن فلا توجد اي علاقة بينه وبين اتجاهات النساء الحوامل.

استنتجت الدراسة ان معظم عينة الدراسة تتراوح اعمارهن ما بين (21-26) سنة وان معظمهن ذوات مستوى تعليمي ابتدائي وكذلك الغالبية العظمى منهن ربات بيوت. كما أظهرت الدراسة ان هناك علاقة ذات دلالة احصائية عالية بين معارف النساء الحوامل واتجاهاتهن حول عملية الولادة الطبيعية والمخاض. اوصت الدراسة بضرورة زيادة وعي النساء الحوامل اتجاه عملية الولادة والمخاض بصورة طبيعية لما تمتلكه من فوائد كبيرة سواء كانت للام او الجنين ويتم ذلك من خلال تنظيم المحاضرات والبرامج التثقيفية بواسطة مقدمي الرعاية الصحية الأولية.

